برقية ملكية إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة حول العدوان الصهيوني على الأقطار العربية

في الوقت الذي يجتمع فيه مجلس الأمن الدولي ليدرس من جديد قضية الشرق الأوسط، وليقيم الجهود التي بذلتها منظمة الأمم المتحدة منذ العدوان الصهيوني في يونيه 1967 ضد عدة بلدان عربية واحتلال جزء كبير من أراضيها، نود أن نعبر لسعادتكم عن اهتمامنا البالغ وقلقنا إزاء خطورة الوضع في المنطقة.

فبعد ست سنوات من العدوان لاتزال اسرائيل متمسكة بموقفها المتصلب والسلبي إزاء جميع مبادرات السلام التي اتخذت سواء من طرف منظمة الأمم المتحدة أو من طرف الدول الكبرى ومنظمة الوحدة الافريقية، كما أن اسرائيل ترفض باصرار التقيد بمختلف قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن، وخاصة منها القرار الذي اتخذه المجلس بالاجماع في الثاني والعشرين من نونبر 1967.

ويبدو لنا من الضروري المستعجل والحالة هذه أن تتحمل الأمم المتحدة في هذه الظروف الخطيرة جميع مسؤولياتها وذلك باتخاذ تدابير حاسمة وصارمة لارغام اسرئيل على التقيد بهذه القرارات وتطبيقها بدقة، هذه القرارات التي تقضي بانسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة وكذا ضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وإن كل موقف آخر مخالف لموقف الصرامة المتخذ من طرف المجلس قد يهدد بزوال الثقة التي لاتزال الشعوب إلى الآن تضعها في منظمة الأمم المتحدة، كما أنه يؤدي إلى تدهور جديد في المنطقة مما يشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن في العالم.

وإن المغرب من جهته وهو يشارك في أشغال المجلس لن يدخر أي جهد لتقديم كل مساهمته حتى تسفر هذه المحاولة الجديدة التي تقوم بها الأمم المتحدة عن إقرار سلام عادل ودائم في المنطقة[1].

نشرت بالرباط

الأربعاء 4 جمادى الأولى 1393 ــ 6 يونيو 1973

---

(1) نص البرقية التي أجاب بها السيد فالدهايم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة عن البرقية الملكية المذكورة أعلاه.

صاحب الجلالة

لقد تشرفت باستلام الرسالة التي سلمها إلي ممثلكم الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة بتاريخ سادس يونيو 1973 والمتعلقة بالمداولات الحالية لمجلس الأمن حول أزمة الشرق الأوسط.

وإن الملاحظات التي أبت جلالتكم إلا أن ترفعها إلي قد سجلت ؛ كما أن رسالتكم قد وزعت كوثيقة رسمية لمجلس الأمن بناء على طلب الممثل الدائم لجلالتكم ؛ وإني يا صاحب الجلالة أغتنم هذه الفرصة لأعرب لكم من جديد عن عبارات تقديري السامية.